

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 297 @ وحلف بـ إن كانت خرجت من فمي أو خطي إلى أحد وإن كنت نظمته إلا في ليلتي
هذه ثم أنشدني | % (ملكنا فكان العفو منا سجية % فلما ملكتم سال بالدم أبطح) % | % (وحللتهم قتل الأسارى وطالما % غدونا عن الأسرى نعف ونصفح) % | % (وحسبكم هذا التفاوت
بيننا % وكل إناء بالذي فيه ينضح) % | ولعبد البر وهو معنى بديع | % (قد قيل أن
المال عقل الفتى % به له التصريف في النقل) % | % (فقلت لا تعجب فكم في الورى % من
عاقل أضى بلا عقل) % | وله من مقصورة عارض بها مقصورة ابن دريد المشهورة ومطلع
مقصورته | % (أيا مهاة قد رعت بالمنحنى % حشاشة الراعي بأكناف اللوى) % | % (هل
وقفة ولو قليل بعدما % جرت على الصب تباريح الجوى) % | % (فتى كئيب والهوى أحكامه %
عجسة إن كان سخطاً أو رضى) % | % (محاه حب الغيد محواً فانبى % ولا يرى إلا المنايا
في المنى) % | وله في بعض المحتجبين | % (أتيت باب كبير عند نائبة % وجدته مغلقاً
قلت الفتى فطن) % | % (فقال لي صاحبي الرأي قلت له % رأى ابن عبدوس رأي كامل حسن) %
| ولابن الخصال مثله | % (جئناك للحاجة الممطول صاحبها % وأنت تنعم والإخوان في بوس %
| % (وقد وقفنا طويلاً عند بابكم % ثم انصرفنا على رأي ابن عبدوس) % | ولمحمد بن بدر
الدين القوصوني مثله من فصل الرأي الصواب في التواري بالحجاب | % (رأى ابن عبدوس %
وما سواه رأى منحوس) % | % (بل عذاب وبوس %) % | ورأى ابن عبدوس قوله | % (لنا قاص
له خلق % أقل ذميمة النزق) % | % (إذا جئناه يحبنا % فنلعه ونفترق) % | وله في
الخصوع | % (يا من له مهجتي رق ولي شرف % بأنني عبده جهري وإسراري) % | % (عتقت
قلبي من زيغ ومن زلل % وعتق ذي سفه فيما بقي ساري) % | % (مننت باللفظ في الأولى ولا
عجب % أن تعتق الجسم في الأخرى من النار) %